

ولكن بارداليان طمأنه وقال له :  
— اني اريد التحدث اليك ، ولكنني سوف اقطع اذني ابن اختك كما  
وعدت •  
ولما عرف ( جيل ) ما يطلبه منه بارداليان/رفض خيانة مولاه ، واصر  
على الرفض •  
واعلن انه مستعد لدفع كل ما يملك من المال اذا اخلى بارداليان  
سبيله •  
ففضب بارداليان لرفضه ، وصاح بابنه ليأتي بالحبل ، متوعدا بشنقه •  
ولكن ( جيل ) اصر على موقفه رغم الموت الذي كان يهدده ، فاعجب  
بارداليان بجرأته وثار في امره ، وكان ان تحرك جيلوت في هذه اللحظة ،  
ووعد بارداليان بان يدله على المنزل الذي توجد فيه الاسيرتان اذا تركه  
يذهب حرا ولم يقطع اذنيه ، فوافق الفارس ، فقال جيلوت رغم تهديد  
جيل له :  
— انهما موجودتان في منزل في شارع لاهاش ••  
واعطاه وصفا للمنزل •  
فادرك بارداليان الصغير حالا ان المنزل المذكور هو منزل اليس دي  
ليكس ، فاصفر وجهه وقال لانيه :  
— هيا بنا فقد عرقت المكان •  
فنظر عندئذ بارداليان الكبير الى جيل وابن اخته وقال لهما •  
— اذهبا فقد عفوت عنكما واطلقت سراحكما •  
فقال جيل والعرق يتصبب من وجهه :  
— لا بد ان سيدي هنري موتموراني سوف يشنقني •  
فقال له الفارس :